

الأغاني

الخلافة فطلبه فاستتر وكتب بها إلى المعتمد على يدي الوثائق فأوصلها وشفع له فرضي عنه وأمنه فظهر إليه وهجا العباس بن المأمون فقال .

(خَلَّ السَّيِّئِينَ وَمَا اكْتَسَبَ ... لَا زَالَ مَنْقُوعَ السَّيِّئِينَ) .

(يَا عُرَّةَ الثَّقَلَيْنِ لَا ... دِينًا رَعَيْتَ وَلَا حَسَبًا) .

(حَسَدُ الْإِمَامِ مَكَانَهُ ... جَهْلًا حَذَاكَ عَلَى الْعَطَابِ) .

(وَأَبُوكَ قَدِّمَهُ لَهَا ... لَمَّا تَخَيَّرَ وَانْتَخَبَ) .

(مَا تَسْتَطِيعُ سِوَى التَّنْفُسِ ... وَالتَّجْرُوعِ لِلْكَرْبِ) .

(مَا زِلْتَ عِنْدَ أَبِيكَ مُنْذُ تَقَامَصَ ... الْمَرْوَةَ وَالْأَدَبَ) .

مع صالح بن الرشيد ومحبوه محمد .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا عمر بن محمد بن عبد الملك الزيات وابن مهرويه قالا كنا

عند صالح بن الرشيد ليلة ومعنا حسين بن الضحاك وذلك في خلافة المأمون وكان صالح يهوى

خادما له فغاضبه في تلك الليلة فتنحى عنه وكان جالسا في صحن حوله نرجس في قمر طالع حسن

فقال للحسين قل في مجلسنا هذا وما نحن فيه أبياتا يغني فيها عمرو بن بانه فقال الحسين

صوت .

(وَصَفَ الْبَدْرُ حَسَنَ وَجْهِكَ حَتَّى ... خَلَّاتُ أَنْبِيَّ وَمَا أَرَاكَ أَرَاكَ) .

(وَإِذَا مَا تَنْفَسَ النَّرْجِسُ الْغَضَّ ... تَوَهَّاتُ نَسِيمَ شَذَاكَ)